



المساهمون الكرام،

يمثل عام 2023 علامة تاريخية في مسيرة أرامكو السعودية، حيث إنه قبل تسعين عامًا أبرمت المملكة العربية السعودية اتفاقية الامتياز التي قادتنا إلى اكتشاف كميات تجارية من النفط الخام، والتي أدت بعد ذلك إلى إنشاء أرامكو السعودية.

وعلى مر العقود أصبحت أرامكو السعودية ضمن كبرى شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم، مواصلة تاريخها في تلبية احتياجات عملائها بكل موثوقية مع تحقيق القيمة لمساهميها، ويسرني أن أبلغكم أن العام 2023 يمثل فصلًا جديدًا ضمن المسيرة الطويلة للشركة في تحقيق القيمة.

وعلى الرغم من عدم اليقين الذي يكتنف الاقتصاد العالمي، فقد سجلنا أرباحًا وتدفقات نقدية قوية خلال العام، نظرًا لما تتمتع به الشركة من التكامل الاستراتيجي في أعمال قطاعي التنقيب والإنتاج، والتكرير والكيميائيات والتسويق، حيث بلغ صافي الدخل خلال العام 454.8 مليار ريال سعودي (121.3 مليار دولار أمريكي).

تحقيق القيمة اليوم

يتمثل هدفنا في تحقيق أرباح مستدامة ومتزايدة في مختلف ظروف دورات الأعمال، بما يضمن المرونة خلال الظروف غير المؤاتية، وتوفير الفرصة للمستثمرين للاستفادة من قوة أداء الشركة خلال الظروف الإيجابية. وخلال عام 2023، اتخذنا خطوة هامة في هذا الصدد، حيث وافق مجلس الإدارة على توزيعات أرباح مرتبطة بالأداء، وذلك لتحقيق مزيج متوازن بين النمو والعائد للمساهمين.

وبناء على أدائنا المالي القوي في عام 2023، وتماشياً مع رغبتنا في تحقيق أقصى قدر من العوائد للمساهمين، أعلن مجلس الإدارة عن توزيعات أرباح أساسية عن الربع الرابع من عام 2023

قدرها 76.1 مليار ريال سعودي (20.3 مليار دولار أمريكي)، ما يمثل زيادة بنسبة 4.0% مقارنة بالربع السابق، بالإضافة إلى توزيعات أرباح مرتبطة بالأداء بلغت 40.4 مليار ريال سعودي (10.8 مليار دولار أمريكي). حيث بلغ إجمالي توزيعات الأرباح المدفوعة في عام 2023، بما في ذلك الأرباح الأساسية والأرباح المرتبطة بالأداء، 366.7 مليار ريال سعودي (97.8 مليار دولار أمريكي)، بزيادة قدرها 30.4% مقارنة بعام 2022، وهو ما يؤكد هدفنا المتمثل في تعظيم عوائد المساهمين، وفي الوقت نفسه نستثمر في مستقبل أعمالنا. وبالإضافة إلى تلك التوزيعات صدرت أسهم منحة بواقع سهم واحد لكل 10 أسهم مملوكة لجميع المساهمين المستحقين بناءً على النتائج القياسية التي حققتها أرامكو السعودية لعام 2022.

وبالإضافة إلى تحقيق القيمة لمساهميننا، يفخر موظفون وموظفات أرامكو السعودية بدورهم في تحقيق القيمة لعملاء الشركة وتوفير إمدادات الطاقة بأعلى درجات الموثوقية. حيث بلغت نسبة الموثوقية 99.8% في عام 2023، محافظةً بذلك على مكانتها بين موردي النفط الخام الأكثر موثوقية على مستوى العالم.

استعداد أرامكو السعودية للمستقبل

في السنوات الأخيرة، كان استثمار أرامكو السعودية في قطاع التنقيب والإنتاج كبيراً ومعاكساً لتوجهات الدورة الاقتصادية، ولأننا على قناعة تامة بارتفاع الطلب العالمي للطاقة على المدى المتوسط إلى البعيد، فإن نظرتنا لا تزال ثابتة ولم تتغير. وفي الوقت ذاته، تدرك الشركة أن العالم يمر في مرحلة تحول في مجال الطاقة. وعليه، فإن المستقبل سيصب في مصلحة منتجي الطاقة الذين يقدمون الحلول الأكثر استدامة.

أرنتشي، وهي أداة تعزز زيادة الشفافية في سلسلة توريد الطاقة العالمية.

كما واصلت الشركة خلال العام دعم تطوير الصناعات الجديدة في المملكة من خلال برنامجي اكتفاء ونماءات أرامكو، بالإضافة إلى مشاركتها الفاعلة في برنامج "شريك" في المملكة. وتخدم هذه المبادرات غرضين حيث تساعد على تعزيز مرونة سلسلة التوريد في أرامكو السعودية، مع الإسهام في نمو الاقتصاد وتنويعه في المملكة. كما اتخذنا كذلك قراراً بمضاعفة التمويل المقدم لمشاريع رأس المال الجريء من 11.3 مليار ريال سعودي (3.0 مليار دولار أمريكي) إلى 26.3 مليار ريال سعودي (7.0 مليار دولار أمريكي) من خلال شركة أرامكو فينتشرز.

شكر وعرفان

ما كان نجاح أرامكو السعودية في عام 2023 ليتحقق لولا فضل الله ثم دعم الكثيرين لنا. وفي هذا المقام يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله. كما نشكر وزارة الطاقة في المملكة على دعمها المستمر، ومساهمتها على ثقتهم في أرامكو السعودية.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن تقديرنا للطاقات البشرية في الشركة، موظفي وموظفات أرامكو السعودية، على تفانيهم والتزامهم المستمر بتوفير طاقة موثوقة لعملائنا وتحقيق القيمة لمساهمتنا.

معالي الأستاد

ياسر بن عثمان الرميان

رئيس مجلس الإدارة

وفي ضوء ذلك، فإننا نرى أن أرامكو السعودية تتمتع بعدد من المزايا التنافسية، منها على سبيل المثال لا الحصر، كونها تنتج أحد أقل أنواع النفط الخام من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية المصاحبة لأعمال التنقيب والإنتاج في أرامكو السعودية مقارنة بكبار منتجي النفط، علاوة على تمتع الشركة بحق تشغيل منفرد وطويل المدى لموجودات تنقيب وإنتاج عالية الجودة ومنتزعة في مناطق متقاربة. وذلك بالإضافة إلى حقوق التنقيب الحصرية في احتياطات المملكة الكبيرة من النفط والغاز، وإلى جانب ذلك فمن المميزات التي تحظى بها الشركة انخفاض تكاليف الإنتاج ومعدلات نضوب منخفضة نسبياً.

ورغم أن جميع هذه المزايا أدت إلى تعزيز مكانة أرامكو السعودية، إلا أننا نعمل بجد أيضاً لحماية شركتكم من تقلبات المستقبل.

وفي عام 2023، زادت الشركة حجم برنامجها الرأسمالي عن طريق الاستثمار في تطوير المشاريع القائمة والجديدة. وفي قطاع التنقيب والإنتاج، نواصل التقدم في أعمال التوسع في زيادة إنتاج النفط

يتمثل هدفنا في القيام بدور رئيسي في التحول في مجال الطاقة، من خلال استخدام التقنيات والأدوات التي يمكن أن تسهم في تعزيز جهود الحد من الانبعاثات الكربونية عالمياً.

الخام للمحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة عند 12.0 مليون برميل في اليوم، كما نتقدم فيما يتعلق بهدفنا المتمثل في زيادة إنتاج الغاز بأكثر من 60% بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات 2021. وفي قطاع التكرير والكيماويات والتسويق، لا يزال تركيزنا منصّباً على تعزيز أعمالنا في المناطق الرئيسية ذات النمو المرتفع، وزيادة كميات النفط الخام السعودي الموجهة إلى المصافي المملوكة بالكامل أو المنتسبة لنا، وزيادة معدلات تحويل مكونات المواد الهيدروكربونية إلى مواد. وقد بدأنا خلال العام أعمال الإنشاء في مشروعين رئيسيين في آسيا وواحد في المملكة العربية السعودية لتوسيع إنتاجنا في تحويل السوائل إلى كيماويات، وقمنا بشراء حصة في أحد أكبر مجمعات التكرير والبتروكيماويات المتكاملة في الصين. وستمكننا هذه الأعمال من توجيه كميات أكبر من النفط الخام الذي تنتجه الشركة إلى المصافي المنتسبة لنا. كما قمنا بتطوير إستراتيجيتنا لتعزيز سلسلة القيمة في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق على الصعيد العالمي، من خلال اتفاقيات شراء حصص في أسواق البيع بالتجزئة في أمريكا الجنوبية وباكستان.

ويتمثل هدفنا في تزويد عملائنا بالنفط والغاز، وكذلك القيام بدور رئيسي في التحول في مجال الطاقة، من خلال استخدام التقنيات والأدوات التي يمكن أن تسهم في تعزيز جهود خفض الانبعاثات عالمياً، وعليه فإننا نعمل على عدة جبهات، بما في ذلك استخلاص الكربون وتخزينه، وأنواع الوقود الاصطناعي، وتقنيات الهيدروجين الأزرق، ومصادر الطاقة المتجددة، وموازنة الكربون. ورهناً بالشروط الحثامية وموافقات الجهات التنظيمية، سننفذ أول استثماراتنا الدولية في مجال الغاز الطبيعي المسال، وهو مجال نتوقع أن يشهد نمواً قوياً مدفوعاً بزيادة الطلب مع استمرار العام في رحلة التحول في مجال الطاقة. كما نواصل دعم مبادرة